

تفسير سورة المجادلة (7) الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان
على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلا - 00:00:02

قيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله - 00:00:22

وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. واذا قيل انشزو فانشزوا
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير. يا - 00:00:42

ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ذلك خير لكم واطهر. فان لم تجدوا فان الله غفور وحيد الشفقة
ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات اذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما
تعلمو - 00:01:05

في الدرس الفائت تحدثت عن الآية الاولى من هذه الآيات الكريمة. وذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة اذا
كنتم ثلاثة فلا يتناجرى اثنان دون الآخر - 00:01:30

من اجل ان ذلك يحزنه او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبينت ان الاسلام يبني الفرد والجماعة يا ابن الفرد والجماعة على
احسن قواعد السلوك والاخلاق وان مهمة الشيطان - 00:01:49

هي تفريق كلمة المسلمين وتشتيت شملهم. ودعوة الاسلام انما كان من مقاصدها الاساسية اهدافها الكبرى جمع الشمل شمل كلمة
المسلمين وتوحيد صفحه. واشرت اكثرا من مرة الى ان الشيطان لا يفرح بشيء - 00:02:12

الشيطان لا يفرح لا يفرح بشيء اشد من فرحة بتغريب كلمة المسلمين. اذا وجد اثنين متخصصين هذا عرسه اذا وجد اثنين متخصصين
هذا عرسه. ينفح في هذا من ناحية وينفخ في هذا من ناحية. حتى لا يصطلاح - 00:02:33

يعلم ان الله لا يغفر ذنوب المتشاحنين. لعلمه ان الله لا يغفر ذنوب المتخصصين حتى يصطلاحا. كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم
في صحيحه ان اعمال العباد تعرض على الله عز وجل وهو العليم الخبير. كل يوم اثنين وكل يوم خميس - 00:02:57
فيغفر يعني للمذنبين يقول الا المتخصصين. الا المتشاحنين الا المتشاحنين ارقو هذين حتى يصطلاحا. حركة يعني اخرموا. اخرموا لا
تمحوها سيئاتهم ارقو هذين حتى يصطلاحا ارقو هذين حتى يفيا. يعني حتى يرجع حتى يتصالحا ويرجع ويذوق ما في نفسه من
بعض. وبين رسول الله - 00:03:18

صلى الله عليه وسلم انه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاثة ايام لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة مسلما فوق ثلاثة
ايمان وخيره شوف النبي - 00:03:49

وخيرهما الذي يبدأ بالسلام يعني الذي يبدأ بالمصالحة ويسعى لها هو الاحب منها الى الله عز وجل والذى ينسى عن المصالحة ولا
يكتفيها هو الابعد عن الله عز وجل هو الابعد عن الله عز وجل - 00:04:05

الله تبارك وتعالى احب الرجلين الى الله من المتخصصين والذي يسارع الى البدء بالسلام وازالة ما بينه وبين اخيه من شحناء مهما
كان الذي ما بينهما لا يقل قائل اذا كان انسان ما يصلى هذا ما هو اخ مسلم - 00:04:24
اذا كان واحد ما يصلى وانت تاكته قاطع عشان انه ما يصلى او ما يصوم او يتعاطى المنكرات الظاهرة المنكرات الظاهرة تظهر

الفجور هذا ينبغي ان يهان وان يذل. هذا ما هو اخ مسلم دا - 00:04:42

هذا اللي يتظاهر بالمعاصي والمنكرات يتظاهر اما المستور المستور بستر الله فان الله يستره المستور اللي يرتكب السيئات بينه وبين الله امره من الله عز وجل كما اثنا في الحديث كثيرا من قول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ بها كان كفارة له - 00:04:57

من تاب الله عليه. فان مات ولم يتتب من ذنبه فامر الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه ولذلك ولله الحمد والمنة كان مذهب اهل السنة هو المذهب الذي يرتضيه رب تبارك وتعالى المتمشي مع كتاب الله وسنة رسوله - 00:05:20
الله صلى الله عليه وسلم وهو اننا لا نكفر الا من كفر الله. لا نكفر مسلما بالوزر يعني لوزنا او سرق او قتل او شرب الخمر او فعل الله يفعل ما نقول عليك هذا - 00:05:39

ما نقول عليك كافر انما اذا ارتكب شيئاً ينافي دين الاسلام ينافي دين الاسلام او ينكر ما علم من دين الاسلام هذا كافر كفره الله عز وجل اذا استهزأ بكتاب الله او استهزأ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كاذب - 00:05:51

هذا كافر ولذلك النبي عليه السلام في الامر بطاعة الحكام المسلمين. يقول اطعم اميرك وان ضرب ظهرك واخذ ما لك الا تروا كفرا اطعم اميرك وان ضرب ظهرك واخذ مالك الا ان تروا كفرا كفرا ما هو كفر وبس - 00:06:07

كفرا بواحا فيه من الله برهان قاعدة اهل السنة يقولوا ومن يمت ولم يتتب من ذنبه فامر الله مفوض لربه ومن ومن يمت ولن يعني من ذنب غير الكفر من ذنب غير الكفر وغير الشرك بالله - 00:06:27

من يمت ولم يتتب من ذنبه فامر الله من فضل ربه. ولما قال النبي عليه السلام لابي ذر من قال لا الله الا الله يعني من مات على لا الله الا الله دخل الجنة. قال ابو ذر وان سرق وان زنا يا رسول الله؟ قال وان زنا وان سرق - 00:06:44

قال ابو ذر وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان سرق؟ قال ابو ذر وان زى مستبعد. وان زنى وان زنى وان سرق يا رسول الله؟ قال وان زنى وان - 00:06:59

وان رغم انف ابي ذر فكان ابو ذر اذا حدث بها يقول من قال لا الله الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق رغم انف ابي ذر يقول عن نفسه اذا حدث بهذا الحديث يقول من قالها دخل من قال لا الله الا الله دخل الجنة وان زنى كثير من اهل الاهوى ما عنده الا عندنا - 00:07:09

عندهم اللي يرتكب جريمة كفرا وخرج من الاسلام ولا سيما اذا كانت الجنب كبير وبعضهم يقول بعض المعتزلة بالمنزلة بين المنزلتين لا في الجنة ولا في النار ولا مؤمن ولا كافر - 00:07:34

بعضهم يقول لا في الجنة ولا في النار ولا مؤمن ولا كافر اما اهل السنة والجماعة يقولوا امره لله عز وجل ما دام لم يرتكب كفرا بواحا فيه. لو جاء لنا اعلى يا صلاة هذا كافر - 00:07:52

لو جا له الصيام بطل يصير كافر لو جا لي الزنا حلال يخش كافر لو قال الخمرة حلال يصير كافر اذا انكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة يرتد عن دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:05

اذا انكر ما علم من دين الاسلام فنحن المسلمين ولا سيما اهل السنة والجماعة نتبع امر حبيب الله وطريقة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا جميعا ومن ذلك اتنا نسعى - 00:08:21

الى ازالة ما يكون بين المسلمين من احقاد ولذلك من اعظم المسلمين من اعظم ما يقرب المسلم به الى الله اذا سمع ان اثنين متخصصين من المسلمين فيروح يسعى للصلاح بينهم - 00:08:41

هذا من اعظم ما يزدلف به العبد الى الله. ومن احسن ما يتقرب به العبد الى الله. ومن اعظم ما ينال به الانسان الدرجات العلي في جنات النعيم. ان هل الاصلاح بين المسلمين المتخصصين - 00:08:56

لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:09:10

لذلك ينبغي للمسلم ان يكون على نقيض الشيطان الشيطان يسعى لاحزان المسلمين ان تسعى لادخال الفرج والسرور على المسلمين.

ناقض عدوك لأن الحرب قد اقيمت بينك وبين من لدن خلق ابيك ادم وستبقى الى قيام الساعة - 00:09:27

الحرب قامت بين ادم وذراته من جانب وبين الشيطان من جانب من يوم قيل له قال الله له اذ قال المجدود الان فتذهب ان ابليس

ابى قال انسجد لمن خلقت طينا؟ قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي؟ لأن اخرتني الى يوم القيمة لاحتننك - 00:09:45

الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جزاءكم جزاكم جهنم فان جزاءكم جهنم موفورا واستفزز من لهم بصوتك

واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الاموال والالهاد واعدهم وما يعدهم - 00:10:05

الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وطبعا احنا ما نقدر ندفع سلطان الشيطان عنا الا بالضراعة الى الله والاذابة اليه

والاستكانة بين يديه. لأن احنا ما نقدر عليه - 00:10:26

احنا ما نقدر ندفعه. انما يدفع جبار السماوات والارض. الذي بيده ملك نواسبي خلقه هو اللي يقدر يدفع عنا الشيطان. لو انا تركنا

لنفسنا الشيطان مع اول لقمة له. ولكن ما في لن نضرع الى الله ان يدفع في نحره عنا. وان يحول بيننا وبينه الا يسلطه علينا. وان - 00:10:42

لذلك نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه سميع عليم. واما ينزعنك من الشيطان نزع
بالله انه هو السميع العليم ثم يبدأ شف دايما هذا اسلوب القرآن واسلوب النبي محمد عليه السلام في الهدایة والدعوة الى الله. الذي

كان خلقه القرآن كما قالت الصديق - 00:11:02

بنت الصديق عن حبيب الله ورسوله صلي الله عليه وسلم. لما سئلت عن خلق نبي الله صلي الله عليه وسلم. قال قالت كان اما تقرأ

القرآن كان خلقه القرآن وربنا يقول فيها - 00:11:27

كان خلقه القرآن. يعني كل الاوامر اللي في القرآن تطبع بها رسول الله صارت طبعا له كل خير اشار اليه القرآن تطبع وانطبع عليه

وانصيغ به حبيب الله ورسوله وسید خلقه صلي الله عليه وسلم - 00:11:44

ولذلك اوامرها كلها في هذا في هذا الطريق السعيد السوي المستقيم الموصل الى رضوان الله وجنة عرضها السماوات والارض بعد ما
نهى عما يدخل الحزن على المؤمن امر بما يدخل السرور على المؤمن - 00:11:59

بعد ما قامها عن كل شيء يدخل الحزن على المسلم اللي يدخل حزنه على مسلم الله يدخل عليه الحزن في الدنيا والآخرة واللي يدخل

واللي يدخل السرور على المسلم الله يدخل عليه السرور في الدنيا والآخرة - 00:12:20

الجزاء من جنس العمل الجزاء من جنس العمل اللي يسعى لادخال السرور على المسلمين الله يدخل السرور عليه. واللي يسعى لادخال

الشر على المسلمين الله يدخل البلاء عليه في الدنيا والآخرة - 00:12:35

الجزاء من جنس العمل لذلك على طول مباشرة يقول يا ايها الذين امنوا هذا من بناء الخير. اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس

فافسحوا يفسح الله لكم. يجازيكم من جنس عملكم - 00:12:49

اذا وسعتم على المسلمين هو يوسع عليكم في الدنيا والآخرة كثير من اعمال الخير

الله جعل جزاها للعبد من جنسه قال هنا اذا قيل لكم تمسحوا بالمجالس فامسحوا يفسح الله لكم - 00:13:04

وقال من بنى يقول حبيب الله ورسوله وسید خلقه صلي الله عليه وسلم. من بنى لله مسجدا ولو كمحض قطة بنى الله له بيتا في

الجنة يعني تبني مسجد ولو قدر مفحضها ولا اجي ولا نصف شبر - 00:13:23

ولا ربع شبر ولا جبر الاصبع مفحض القطا وواحد يبني يعني مثل هذا بتمثيل. اني ما يضيع عند الله شيء. اي عمل من الخير من يعمل

مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:13:40

من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. وهنا يقول اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم اذا قيل لكم طبعا

الاسلام كما قلت كثيرا - 00:13:54

لم يخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم من الدنيا الا ورسم اكمل المناهج واحسنها التي توصل الى رضوان الله وعز الدنيا والآخرة

ما ترك شيئاً ما هو مثل اليهودية والنصرانية وغير ايه - 00:14:13

هي اصلها دين انباء. الاصل فيها دين مؤقت ولكن دين مؤقت بزمان مؤقت بقوم مؤقتين مثل ما واحد يجي له مريض ويعطيه ابرة ويعرف ان الابرة دي تنفعه لمدة معينة - 00:14:33

وبعد مدة لو اخذها ما عادت تصلح مريض يجي لطبيب فيكشف عليه يرى الطبيب ان دواعه له هذا النوع من العلاج بعض المغفلين يحسب كالنصارى واليهود انه ما دام شفي به في ساعة من الدهر بالابرة هندي يروح يشتري كل ما يجي له وجع يكسر الابرة دي. وقد تكون سبب بلاء - 00:14:49

واشتداد المرض واستفحال الدائمة لكن الشرائع السابقة مثل الابر او الدواء المؤقت الدواء المؤقت والعلاج المؤقت لقوم مخصوصين ينفعهم بقدر حاجاتهم ثم بعد ذلك يأتي العلاج الكامل والبلسم الشافي التام الذي لا يكاد يختلط بالسلم بل هو بريء من - 00:15:09 من السموم والاذى ومع ذلك لا يأتي الا بالخير البحر فلم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا الا وقد رسم للناس المنهج السعيد في كل شيء قلت لك في - 00:15:37

كيف تشرب كيفت انا كيف تتوجه الى فراش نومك مش اذا طلبت من الليل واشتكت واذا قمت من النوم وش تقول؟ وش تفعلني اذا قمت من النوم؟ واذا جت تخرج من البيت وش تقول؟ طعام فطورك وش تقول؟ واذا انتهيت من طعام فطورك وش تقول؟ واذا - 00:15:54

اخرو من الباب عند الباب ايش تقول؟ ولما تيبي تركب سيارتكم او دبتكم وش تقول. ولما تيجي تنزل وش تقول؟ ولما تيجي تدخل المسجد وش تقول؟ ولما تيجي تطلع من المسجد وش تقول - 00:16:14

الدخول. ولما ولو قدر لك ان تجلس في الطريق كيف تجلس لو قدر لك انك تحتاج للجلوس في الطريق كيف تجلس في الطريق سيرسم النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المناهج للجلوس - 00:16:24

اكمل المناهج للمجالس عن هيئتها وكيفيتها وطبيعتها وش نسوبي فالنبي عليه السلام نهى عن الجلوس في الطرقات الا للمضرر. قال اياكم والجلوس في الطرقات. وفي بعضهم في مجالس الصعودات قالوا يا نبي الله مجالستنا ما لنا بد؟ نتحدث فيها - 00:16:41 قال فان ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال رد السلام في معنىكم صلى الله عليه وسلم واعانة كذا وفعل كذا من افعال الخير اللي رسمها الرسول عليه الصلاة والسلام لكيفية الجلوس في المجلس - 00:17:08

ومن اهمها من اهم هذه الا الا يضيق المجلس طريق المسلمين يعني لا يحل لمسلم ان يجلس في طريق يضيقه بداية مرور الناس لا يحل لمسلم ان يجلس في الطريق اذا كان جلوسه في الطريق يضيق يا اخي - 00:17:25

بعض العلماء يقول ما يحل للمسلم ان يضع ميزابا على بيته ميزاب. مرازم هذا اللي ينزل الماء المطر من السطح. لا يحل لمسلم ان يضع الميزان على بيته اذا كان هذا الماء هذا الميداب يؤذى المارين احيانا - 00:17:44

اذا كان هذا المرذاق يؤذى المارين احيانا لا يحل لمسلم بل يحول الماء يخلي الميزاب ينزل بجوار الجدار بجوار الجدار لانه ما له حيلة لكن بجوار الجدار بما لا يؤذى به احدا من المسلمين - 00:17:59

لا يربط دابة اللي ابيه يقعد يربط دابة الطريق عشان يقطع المرة لا يحل له وطبعا في عصر السيارات السيارات بعض الاحيان يجي واحد قدام موقف الناس خمسين سبعين سبعين سيارة محجوزة في محل ويجي ينزل سيارته كانه لا يرى الناس الا ذبابا - 00:18:16 يحطها عند باب المدخل مدخل المواقف ده وما يطلع ويروح يقضى حاجته في السوق ويجي يهتز كانه ما فعل جريمة ولا ارتكب منكرا وهو بغرض الله وبغرض لاولياء الله ترك السيارة تسد الطريق المتنى نهى النبي عن ذلك - 00:18:34

نهى النبي عليه السلام عن كل عمل في المجلس يؤذى شؤون المسلمين القراءة اللي موجودة اللي قريناها انا قريتها الليلة هندي. اذا قيل لكم فزعوا في المجالس هذه القراءة سبعة متواترة عن رسول الله القرآن - 00:18:51

وقرأ في السبعة ايضا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وفيها قرأتان سبعتين متواترتان ترى اذا تقيل لك تفسحوا في المجلس فامسحوا يمسح الله لكم. واذا وفي القراءة الثانية وهي متواترة ايضا. اذا قيل في المجالس - 00:19:04

وقرأ في السبعة اذا قيل لكم انشزوا وقلها في السبعة اذا قيل لكم انشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين
العلبة درجة سوريا في السبعة اذا قيل تسعوا في المجلس وقلها في السبعة فزعوا في المجالس - 00:19:24

وقرأ في السبعة بضم الشين. اذا قال انشدوا وقلها في سبعة بكسرة الشين. اذا قيل لكم انشد وهما لغتان عربستان فصيحتان نشر
بضم ينثى بضم الشين وينثر بغير الشين فانشدوا يرفع الله الذين امنوا انشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا
العلم درجات - 00:19:41

الحقيقة بعض الناس مثل ما قلت لا طرفي قصد الامر ذميم البلاد انا شفت بعض البلاد لو واحد قاعد يقرأ القرآن في المصحف ومر
عليه واحد من اغنياء البلد معينين ناس معينين - 00:20:13

يا ويله اذا ما قام له واصطف قائما يمكن يؤذى ويضرب ويهاه ويحتقر ويهاه ويجدن اذا ما كان ينتفض قائم ولو كان المصحف
بيديه يتلو كتاب الله وبعض الناس لو مر وقال له السلام عليكم ما يسلم عليه ولا يرد عليه - 00:20:33

الشريعة الاسلامية وضعت في ذلك الثابت طبعا الثابت اكمل المناهج في هذا الباب اكمل المناهج في هذا الباب لا يجوز لحاد ان يعظم
غنيا من اجل غناه لا يجوز لمسلم - 00:20:57

آ عظمت رجل عظمه اذا كان رجل صالح مستقيم مناسب مثلا للعلم وما يصير تعظيم الى حد ان يكون لها. لا يعني احترام له
باعتباره مثلا من اهل العلم او من اهل الدين او رجل مثلا من جيرانك المحافظين على الصلاة المحافظين على اعلى السمعة الصالحة
والسمعة الطيبة هذا حق - 00:21:19

تكريم هذا حق تكريم المسلم المعروف بالخير والبر هذا حق بعض الناس يحرم القيامة مطلقا وبعض الناس يرى القيامة مطلقا وكلها
الطرفين ذميم لانه تجاوز قصد الحق بعض الناس ابدا اذا وخصوصا ناس معينين معلومين اذا قاموا قالوا اذا اذا من قامت القيامة
وانتفضوا قائمة - 00:21:39

في اثر وان كان في بعث للعلماء من عظم غنيا لغناه فقد اضعاث ثلثي دينه اضعاث ثلثي الدين.
طبعا لو قام مرة تانية راحت اللي باقية - 00:22:18

الفلفل باقي انجاز يروح ثلثينه ايضا اذا قام مرت عنده اذا كان اذا كنت جالس في مجلس ومر عليك رجل خصوصا اذا كان قادم من
سفر اذا كان قادم من سفر - 00:22:41

او كبير في السن كبير في السن اول حاجة عليك كالوالد مثلا او العم او الخال او الام لوالدتها او جنس هذا ما في مانع ابدا من
احترامه ان تقوم له وان تستقبله وان تجلسه ولو في مجلسك - 00:22:55

فقد ثبت في الخبر الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تحكيمبني ادم الحكم فيبني قريظة. عندما نقضوا العهد
والمواثيق وقالوا الله ورسوله ايها الاحزاب وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ.
ورضوا بحكم سعد بن معاذ وكالجريح - 00:23:12

وكان جريح في المسجد وكان جريح في المسجد والنبي حطه في المسجد قريب منه. لما آتاً لما قرب لما ما ييجي قادم
عليهم لما عليهم قال النبي قوموا الى سيدكم - 00:23:35

يقول النبي عليه الصلاة والسلام للانصار والهاجرين يقول النبي عليه الصلاة والسلام للانصار والهاجرين قوموا الى سيدكم قوموا
الى سيدكم فاذن رسول الله بل طلب من المسلمين من افضل اصحاب محمد ان يكرموا سعد بن معاذ اذا جاءوا ان يقوموا
لاستقباله - 00:23:51

هذا شرع ثابت لا يشك فيه احد ممن ينتهي. العلم اخبار رسول الله للعلم بأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ثابت النبي
طبيعته كان يكره النبي ايه اكره الجياع - 00:24:10

النبي طبيعته كان يكره اني ان الناس يقوموا لي النبي من طبيعته عليه السلام كان يكره. ولذلك في ليلة الهجرة لما دخل على ابي بكر
من خوخة في بيت ابي بكر ليصطحبه معه الى غار الى غار حر - 00:24:23

الى غارفور ويهاجر الى المدينة. ابو بكر لما دخل على النبي دخل وابو بكر جالس على السرير فلم يقم ابو بكر من سريره لماذا؟ لم يقع لعلمه ان النبي يكره ان يكره القيام له - [00:24:39](#)

كان يحب ان يسلم الناس عليه وهو جالس يعني ويحب انه اذا دخل عليهم جلس وهم جلوس وطبعا امرنا رسول الله من ادب المجلس صلى الله عليه وسلم ان نجلس حيث انتهى بنا المجلس - [00:24:54](#)

يعني اذا جينا جالسين في محل نجلس عند اخر الناس اللي جالسين وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام له الصدر الرسول عليه الصلاة والسلام ما في اكرم منه عند الله عز وجل - [00:25:11](#)

على الاطلاق حتى الملائكة المقربين حتى عملت الرسول افضل منهم اكرم منهم صلوات الله وسلامه عليه ومع ذلك اذا جلس انا قلت عشر مرة كان اذا مشي يمشي اخر الناس - [00:25:23](#)

كان اذا مشي مع ناس من الصحابة امشي في الاخر. ما يمشي قدام وعللت السر في ذلك بان النبي عليه الصلاة والسلام رغم انه كان سنه فوق حوال السنين او فوق السنين في هذا الوقت لو توفي ثمانية وستين سنة ومع ذلك اذا مشي - [00:25:37](#)

ما يمكن احد من الذين يعني لو مشي امام الناس لا واحد يصل اليه بمشيه ابدا ولا اقوى الشباب مشكى لأن جاء في الخبر الصحيح الثابت كان اذا مشي كأنما انحط من صبب - [00:25:55](#)

يعني كأنه نازل كأنه ماء نازل منحدر من جبل فكان علشان يرحم اللي معه ويرفض باللي معه ويترطب باللي معه يمشي في اخرهم علشان يمشي بمشية اضعف - [00:26:12](#)

ولما بيأمر لما صلى معاذ بن جبل واطال الصلاة قال افتان انت يا معاذ. صل بالقوم صلاة اضعفهم فان فيهم الكبير الحاجة الكبيرة والضعيفة وهذا الحجرة والصغرى والضعيفة وهذا الحاجة - [00:26:29](#)

فينبغي للمسلم ان يتلطف بمن معه. النبي اذا دخل وجلس في مجلس المحل اللي يجلس فيه يصير هو الصبر يعني لو دخل في وجلس في زاوية من المجلس صار المحل اللي فيه رسول الله هو صدر المجلس - [00:26:45](#)

وكان الاول يجلس كل اللي يجي الاول يجلس ثم صار من اخلاق المسلمين لما سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام في هذا المسجد الطاهر وهو يسوى الصفوف. اذا اقيمت الصلاة التفت الى الناس وقال استروا - [00:27:02](#)

لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. قلوبكم ليبني منكم اسمع ليبني منكم اولو الاحلام والنھي ليبني منكم يعني كن اقرب الناس الى اكبركم قد يعني معرفة بكتاب الله وسنة رسوله اعظمكم فقها لما يسمع من رسول الله اعظمكم ادراكا ووعيا لما يشمل هو اللي يكون قريب مني - [00:27:21](#)

لان هذه به مصالح متعددة. لان اذا كان القريب من مجلس رسول الله قم اولي الاحلام. نقلوا الدين الصحيح من رسول الله الى الناس لكن لو جاك واحد ما عنده وعي كبير او توه داخل الاسلام وصار يجلس قدامه قد لا يعي - [00:27:49](#)

قلت لكم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عمر بن الخطاب لما في اخر حجة حجها قبل ان يموت بايام رضي الله عنه قبل ان يستشهد بايام على يد المغوس - [00:28:03](#)

لما دخل يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنه وفيما رواه البخاري كنت اقرئ المهاجرين كبار المهاجرين من اصحاب رسول الله القرآن كنت في مني فدخل علي عبد الرحمن بن عوف مغضبا - [00:28:15](#)

كأن وجهه قطعة فضة قلت ما لك وش اللي حدث؟ انت غضبان كذا ليه زعمة قال له ان ان عمر ابن الخطاب توه سمع ناس يقولون لان مات عمر لا لا ابایعن فلانا - [00:28:29](#)

فقد كانت بيعة ابي بكر فلتة فلما سمعها عمر سمع الكلمة دي واحد يقول ان لو مات عمر كنت ما بابع لفلان يعني يا بيعمل تعصب بيعي يعمل تحزب في الاسلام - [00:28:46](#)

من باب الفلاح فلما سمع عمر غضب غضبا شديدا وقال والله لاقوم العشية مقاما. لاقوم العشية مقاما. يعني اليوم اخر النهار. لاقوم فلاقولن مقالا ما قلته وقطعه كما قال ما ان ابخطب فيكم خطبة ما سمعتوها قبل اليوم - [00:29:01](#)

وقال له عبد الرحمن مهلا يا امير المؤمنين لا تتعجب لا تتعجل لانك هنا يغلب عليك الدهماء والعممة يعني في الحج في الحج النظام ما
يبيصير يعني دقيق في المجالس والقيام والقعود - 00:29:20

فانت اذا قمت تخطب اللي بيصير قريب من صوتك الاقوية في الجسم اللي يدافعون حتى يصيروا قريبين منك ربما تقول كلاما
فيحملونه على غير محمله ويطيرونه في كل كل مطير على غير طريقه. فاصلب يا امير المؤمنين حتى ترجع الى المدينة. بل
المهاجرين والانصار. من اجل - 00:29:37

اهل الفقه من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فان الذي يغلب على مجلس الاحلام والنهض يعني كبار الصحابة هم اللي يكونوا
جنبك. فقهاء الصحابة من اهل بدر واهل وهؤلاء هم الذين يكونوا جنبك - 00:30:01

فماذا تكلمت كلاما يقول لك لا يضيع كلامك لان اللي يغلب على مجلسك حينئذ اهل الفقه واهل الاحلام والنهض شفت هذا؟ فلما جاء عمر
قال هذا يعني رأي راضيا عن عن رأي عبد الرحمن فجاء الى المدينة وخطب يوم الجمعة وهي الجمعة الاولى والاخير هي الجمعة
الاخيرة - 00:30:16

بالنسبة له رضي الله عنه فانه استشهد بعدها ب ايام ثلاثة ايام اربعة ايام واقف على بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه
هيئه الرجم قرأناها ووعينها ورجب رسول الله ورجمنا بعده واخشي ان يطول - 00:30:34

ناسى زمان فيقول قائل لا نجد رجم في كتاب الله الا وان رجم في كتاب الله حق على من زنى اذا اذا احسن وكان الاعتراف او الحبل
او البينة او كما قال عمر رضي الله عنه - 00:30:48

بعدين صار الصحابة الكبار هم اللي يجلسون بجوار رسول الله ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره دائم وعلى وعثمان بين يديه لانه
ما كان من كتاب وحيه صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عنهم - 00:31:04

في مجلس النبي محمد عليه السلام ابو بكر عن يمين وعمر عن يساره وعلى وعثمان وعلى رضي الله عنه من بين يديه. لان هم من
كتاب الوحي يكتبون ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما ينزل عليه من القرآن - 00:31:19

فكان القاعد في الغالب يجلس لكن لو جلس واحد صغير عن يمينه ما ينبغي ان يقام من المجلس فان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان لا يقل يعني في الاصل - 00:31:33

انه لا يحل لمسلم خصوصا الانسان بنفسه يعني لو انت لو اه في مجلس مثلا مجلس ناس يعني مثلا كبار ومن اهل العلم ومحترمين
وكذا. واه وجيت جلست وفيه ولد شاب توه مثلا سنه خمسة عشر سنه او اربع عشر سنه وسبق الى المجلس وجلس بجوار مثلا
الكبير اللي في المجلس مثلا - 00:31:47

يعني انت بالنفس لا يحل لك ابدا ان قلبك يتغير لانه ما له؟ وما جا ودخل قدامك بس ما جا قدامك واخرك وقعته مستعملة حقا
صالحا له وحملك احد جالس وجلس - 00:32:13

فلا يحل لك لا يحل لمسلم ابدا ان يقيم مسلما من مجلسه ليجلس فيه يا ويل من يفعل ذلك في الدنيا والآخرة عند الله عز وجل يا
ويل اللي يقوم واحد من مجلسه عشان يقدر - 00:32:31

وهذه ليست من اخلاق المسلمين. ما اظن مسلم دخل الایمان وخالفت بشاشته قبله يقوم واحد من مجلسه عشان يقوم اذا كان واحد
مريض ما هو قادر يقف ولا الاقي له محل وكون يعتذر لواحد يقول لها وتقوم لي يا ابني انا والله ماني ب قادر اقف وكذا مريض وتعبانة
وشایف كبير هذا له حال - 00:32:49

الاستئذان بالاستئذان ولكن يجوز ل الكبير من في المجلس اني استاذن اللي جلس قبل الكبير يقول له لو تكررت شوية عشان هذا يعني
يجلس هنا اخذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ليلنني منكم اولو الاحلام والنور - 00:33:11

هادي ابن عمر عبد الله ابن عمر كان لو قطعوه. لو قطعوه اذا دخل مجلس وفيه واحد جالس وجامل جالس عشان هو يقوم
من نفسه بدون واحد يقول له قم. الجالس اذا شاف عبد الله ابن عمر جاييه - 00:33:30

فلو قطعوا عبد الله بن عمر عشان يجلس مكانه لا يجلس فيه ابدا لما ثبت عنده وعند غيره من ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان

يقيم الرجل الرجل من مجلسه ليجلس فيه - 00:33:51

عبدالله بن عمر خدها على على الظاهر والباطن ابن عمر قال ما دام هو نهى ان يقيم الرجل الرجل من مجلسه ويجلس فيه هذا نهى عنه ان يقيم الرجل للرجل الذي يجلس فيه هذا نهى عنه - 00:34:07

لكن طيب انت ما قومته قال هو ما قام الا علشاني انا كأني انا اللي قومته يا عمي انا اللي جاوبت. لكن اكثر اهل العلم على خلاف عبدالله بن عمر - 00:34:21

اسر اهل العلم يقولوا لا. ما دمت انت ما اجمنتها لان لفظ الحديث لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ليجلس فيه لكن لو هو قام من نفسه انت راقبته فلك الحق ان تجلس فيه ولا اثم عليك ولا حرج - 00:34:31

طيب انا قلت ان فيه قراءة سبعية اذا قيل انت فسحني توسعوا. تفسحوا يعني توسعوا تفسحنا للتتوسع ما هو لازم من تفسح البيئات؟
لأ حتى لو قال لك انشر يعني ارتفعوا. قم من مكانك كمان - 00:34:49

اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح تفسحوا توسعوا. قرأ في المجلس كما قلت قرأ في المجاز حتى لو قري في المجلس وهي قراءة سمعية متواترة من انكرها كفر بالله ورسوله - 00:35:06

الانكار اللي انا اقرأه متواترة اللي يمكن ان قراءة المجلس الله لكم هذه قراءة متواترة سبعية مثل قراءة المجالس. اذا كنت تزعم المجالس هل المجلس يراد به مجلس معين؟ ناس قالوا هو مجلس الذكر - 00:35:20

يعني لسماع العلم وناس قالوا لأ هو اعم ان كم مجالس تشمل مجلس الحرب واحد يؤخر واحد عشان يتقدم في الصف عشان يلتحم بالجيش بالاعداء. واحد شاف الناس مصطفين اقتحم على الكفار وتقدم على - 00:35:37

هذا نجس وناس قالوا لأ مجلس العلم. وناس قالوا الصلاة في الصفوف في الصلاة. وناس قالوا المجالس العامة حتى اللي يجلس فيها الناس يتحدون في حوائجهم للدنيا والآخرة كلها مجلس ومجالس. فالمجلس للجنس يعني يشمل المجلس الواحد والمجالس المتعددة المتنوعة الاهداف والاغراض والمقاصد - 00:35:55

اذا قيل اكتب السحب توسيع في المجالس. طبعا كل انسان يعني يمكن يجلس ثلاثة في محل ويحس انهم يلا على قدرهم المجلس لكن لو اضطروا تضاموا قليلا خد واحد خد واحد رابع - 00:36:19

ولا ضر عليهم ولا ضر عليهم. لو ان ثلاثة جالسين ثلاثة جالسين. ودخل رابع ولا له محل. فتضاموا قليلا هذا نوع من التوسيع. من تفسح. اذا وطبعا لا ما تجد - 00:36:36

يخيط فتوح القلب. اسمع ما تجد شيء يخيط فتوح القلب اذا كان قلبك مفتوح على احد. وفيه غل على احد. وفيه الم لاحظ. ما في شيء عالج. يعالج فتوح القلب مثل ما - 00:36:51

لو احد اذا جاء اذا جاء للميت يعني لو واحد بينه وبينك عداوة ولما قدم وانت جالسين ثلاثة وما في الا مجلسكم مسجد ثلاثة. فقمت انت وتفضل تفضل تعال اجلس هنا ووسعـت له. وجلسته في خيط امراض قلبي - 00:37:06

يعني هذا من اهم ما يؤلف بين قلوب المسلمين ويربط بينهم بالحب والود والونام انك ترد عليه السلام هو انك تفتح له في المجلس اذا جاء؟ هذا ما فيه شك انه علاج مجرب صحيح يعالج حقد القلب - 00:37:25

على من فعلت له ذلك. اذا شافك توزع له المجلس يبدأ يحبك رغم انفه انسان طبيعته طبيعة الانسان مثل ما قال احسن الى الناس. فاستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسانه. يكون هو مش من غيره راسه على في الجبال. ولما تعمل له هذه يبدأ - 00:37:49

ويحبك ويحترمك هذى واحد هل توسيع في المجالس ان انا اقوم هذه داخلة في قوله واذا قيل لكم انشزوا فانشزوا يعني ارتفعوا من مكانكم شوي ارتفعوا شوي لاني اتفسح وانت قاعدin - 00:38:09

ولكن اذا قيل الشجع لو قال لك رئيسك اميرك او كبيرك او شيخك وسع لفلان او قم شوية يا فلان من محل هذا لا حرج ولا لا حرج عليه - 00:38:27

واذا قمت تراك تكبر في عين الله وفي عين الناس لا تحسب ان اذا قال لك الكبير اللي قال لك ان لما دخل واحد يعني احق

منك بالسن واولى منك ومحاج للتكريم او علشان يسمع مثل ساء ثابت ابن قيس - 00:38:37

ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه خطيب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اللي نزل في اول سورة الحجرات حجرات قد اذا جاء يبدأ يهجم على الناس لانه ما يسمع - 00:38:51

فلا يعني سمعه قليل له نوع من الصمد. سمعه قليل به وقف في اذنيه. فكان يضطر الى ان يكون قريب من رسول الله عليه الصلاة والسلام اسمع كلام النبي محمد - 00:39:03

وكل واحد كان يحرص اسعد سعادة عنده والذ وقت عنده. وابرك وقتني وافرح وقت ان يقرب من مجلس حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم يعني كان اللي يجرؤ عازف يحصل على خير كبير كثير - 00:39:15

فكان كل واحد منهم يحاول ان يعني يضم بعض الناس او يضمim بعض الناس عشان يقترب من مجلس رسول الله ووضع النبي الخطبة صلى الله عليه وسلم في ثلاثة رجال في ثلاثة رجال. كان النبي جالس يحدث الناس صلوات الله وسلامه عليه. كان جالس يحدث الناس واذا بثلاثة - 00:39:30

نفر يقبلون على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. الله لما صاروا على حافة المجلس الذي يحدث به الناس واحد منهم نظر نظر فلقى فيه فرحة في الوسط صار يمشي برجله حتى جلس في وسط هذه الفتاة - 00:39:51

وجلس الثاني استحب ان يضايق احد فجلس في اخر المجلس الثالث هون عن الجلوس وماشية مستمر فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه قال الا اخبركم بامر النظر الثلاثة - 00:40:08

اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله اليه اللي هو دخل في وسط المجلس وهو مبكي في وسطه اما احدهم فاوى الى الله اليه. واما الثاني اللي جلس في الاخر فاستحب فاستحيا الله منه - 00:40:29

صار عندي نوع من الحباء فاستحيى الله ان يعذبه بذنبه التي ارتكبها ساجدا واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه اما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه فدل هذا الحديث الصحيح الثابت على انه يجوز للانسان اذا كان في مجلس علم. ولشدة حرصه انه ما يقدر يسمع من بعيد - 00:40:50

سيحاول بقدر جهده بقدر جهده ان ما هو مثل تخطي الصدوف للصلاة لا لان تخطي الصدوف هذي انت تقدر تعالجها بانك تأتي مبكرا في الصف الاول لو يعلموا الناس ما في الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه. اما كونك تنام في بيتك الى قبل ايام الخطيب ثم بعدين - 00:41:15

انت بتتخطى رقاب الناس علم النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فمن فعل بأنه يؤذى فقال اجلس فقد اذيت اللي يتخطى رقاب الناس. قال له اجلس فقد اذيت لا يحس ان يتخطى رقاب الناس. لكن لو جاء علشان يسمع الذكر ولقي المحل فيه محل يمكن يتنسم منه فرحة دون ان يلحق ضررا واحد. ولكن - 00:41:35

يبكون يجلس في هذا هذا بين النبي عليه السلام انها مزية عالية ودرجة رفيعة عندما قال في الاول اما هذا فقد اوى الى الله رواه الله اليك واللي يجلس واللي يجلس طبعا اللي اواه الله ده نجح تمام - 00:41:57

هذا فاز اللي اواه الله اليه هذا بحجة والى مثل راكين شديد. واما الثاني فلا يقل مزية عن الاول. لانه قال واما الثاني فقد استحفز الله منه او فاستحيى الله منه - 00:42:14

اما الثالث فاعرض الله عنه. اللي اعرض عن ذكر الله اعرض الله عنه اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم توسع يفسح الله لكم واذا قيل يعني يفسح يعني يوسع عليك في الدنيا والآخرة - 00:42:27

يمكن تكون مدین الله يسدد دینك لانك وسعت الواحد في الجلوس هذا من السعة من السعي يوسع لك في دیناك في معاشك في رزقك في صحتك في عافيتك ويتوسع لك في قبرك كمان اذا نزلت دولوك في القبر ويتوسع لك كمان اذا قمت يوم القيمة ويتوسع - 00:42:45

على الصراط ويتوسع لك في جنات النعيم وفي الدرجات العلى شاملة لكل ذلك اذا قيل يمسح الله لكم يمسح في ذلك ويقول لي واذا

قيل انزروا يعني اصلا اذا قيل لكم بس اعوذ بالله الداللة لما قبل عليه. اذا قيل انشد يعني ارتفع - 00:43:01
وقرأ انشدوا وانشدوا وهم بمعنى واحد يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. يعني اذا نشرتم بمعنى انكم اذا وسعتم للجالس للقادم او قمت من مكانك عشان انه اكبر منك في السن او احق منك بهذا المجلس او انفع للمسلمين او اكثر فاذا لهما كذا -

00:43:18

ما انا قاصد بل ارتفعت في عين الله وينبغي ان ترتفع في عين المسلمين. ولذلك كان الحكم من الله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة لما قال يرفع الله الذين امنوا حتى العلماء منهم وغير العلماء - 00:43:43
لان العلماء من خيار الذين امنوا العلماء من خيار الذين امنوا لكن عشان يشمل العلماء وغير العلماء ويخصص العلماء بالذكر لان مثل ما قالها ليستو الذين يعلمون والذين يعلمون انما يتذكره الباب. فالعلماء لهم في عين الله اذا كانوا صالحين. لهم في عين الله منزلة. اذا كانوا صالحين وقلوبهم طيبة يكون لهم في فخصتهم - 00:44:00

قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة وطبعا على المؤمنين ايمانا واعظمهم علماء هم اهل بدر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم - 00:44:23

وكثير من اهل العلم يقولوا الاية دي نزلت في قصة في اهل بدر ان البداية هذه نزلت في اهل بيت لان اهل بدر كانوا كبارا في عين رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلت كثيرا عندما سأله جبريل سأله النبي محمد عليه السلام او جبريل سأله النبي محمد - 00:44:40

صلى الله عليه وسلم عن اهل قال له ما تعودون اهل بدر فيكم؟ جبريل يسأل رسول الله جبريل يسأل النبي محمد ما تعودون اهل بدر فيكم؟ قال خيارنا او من خيارنا؟ قال وكذلك من شهدتها من الملائكة نعد الذين - 00:45:00
شهدوا بدوا من الملائكة خيار الملائكة او من خيار الملائكة فكان اهل بدر هم اعلى الناس في عين رسول الله وعين المسلمين. دي قلت لك في هذا رضي الله عنه لما - 00:45:18

فلما خرجت عائشة يوم قال فيها اهل الافاك ما قالوا. وخرجت الى جهة المناصح جهة البقيع لانها عندهم حمام في البيت ولا مرحاض. وراحت تقضى حاجتها مع ام - 00:45:33

مع ام مصلح. مع ام مصطفى. اه بنت ابي هريرة لما طلعت معه وعثرت عائشة في مرتها لما عثرت عثرة ام مصلح في مرتها قالت تعس نسطح غضبانة على ولدها لانها سمعت انه كان يتكلم مع الناس اللي يتكلم. عائشة ولكن يتكلم بما يتكلم الناس - 00:45:43
فلما قالت تعس مسطح عندما عثرة المرأة ام مسطح غضبانة على ولدها. لما عثرة بملaitتها بمطرتها للملالية وهي ماشية تجر ملaitتها بالليل راحت البقيع عشان يعني جهة المناصح هندي. عشان تقضى حاجتها بالليل مع عائشة. فلما عثرة قالت تعس مسطح - 00:46:07

على عدد بعض الناس اذا اصيب بالشلل دعا على عدوه فغضبت عائشة ما تدري ما تدري انه كان يتكلم رضي الله عنه قالت اتسبيبن رجلا شهد بدوا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تعيشك بالله اتسبيبن رجلا شهد نذرا من اصحابه - 00:46:26
النبي محمد اتسبينا؟ قالت يا هنته يعني يا قلة عقلك انت ما دريتي وش قالوا قال وش قالوا قال عليك كده وقال قلت سبحانك انا اول مرة تسمع سبحانك هذا بهتان عظيم - 00:46:42

وشوف كيف عايشة تدافع عن الرجل انه شهد بدوا وقلت لك ان واحد من الشعراء علق هذه في قصيدة الله يقول يا بدر اهلك جار يا بدر اهلك جار وعلموك التجربة وقبعوا لك - 00:46:58

كوصلي وحسنوا لك هدري فليفعلوا ما ارادوا فانهم اهل بلد والرسول عليه الصلاة والسلام لما الصحابي ارسل الى اهل مكة بخبر النبي محمد مع الجارية اللي ادركوها في روضة خان علي ابن ابي طالب - 00:47:12
جماعة ادركوها وأخذوا منها الخطاب. اللي كتبوا خطاب بن ابي بلتعة رضي الله عنه الى اهل مكة يخبرهم بخروج النبي محمد عليه السلام اليهم. وخلف في امر النبي محمد عليه الصلاة والسلام فلما جاء به قال عمر دعني يا نبي الله اضرب عنقه - 00:47:27

اسمعني يا نبی الله اضرب عنقه. قال وما يدریک يا عمر؟ لعل الله اطلع الى اهل بدر. فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم وما يدریک يا عمر لعل الله اطلع الهی بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم - [00:47:44](#)

فهؤلاء اهل بدر كانوا اذا جو يقدمون لو جو متاخرین في المجلس يقدمون الى قرب رسول الله صلی الله عليه وسلم يقربون من مجلس نبیه ويتوسع له. وبعض اهل العلم بالتفسيرات يقول ان الاية هذه اذا قيل لكم تفسحوا المجلس فامسحوا علشان يتقدم اهل بدر ويسيروا - [00:48:01](#)

وامثالهم والذين يلونهم ليقول ولذلك النبی عليه الصلاة والسلام يقول كما قلت في الحديث اللي قريته من شوية كان اذا سوى الصدور قال استووا استووا لا تختلفوا فتختلفوا قلوبكم ليلنی منكم اسمع اسمع كلام حبیب الله ورسوله صلی الله عليه وسلم ليلنی منكم يعني خلي قریب مني او لوا الاحلام - [00:48:21](#)

والنهی يعني قولوا الاخلاق والعلوم العالية. الكبيرة المدركة. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني ينبغي ان يتجدد ان يكون المجلس اكبر الناس في العلم او او هو اللي يكون في صدر المجلس - [00:48:41](#)

وبعدن اللي يلونهم وبعدن اللي يلونهم هذا ترتيب لا شك انه يحضر على الخیر ويحذر من الشر. اذا علمت ان المستقیمين يعززون في ظل شریعة النبی محمد المستقیمين يكرمون في ظلال شریعة النبی محمد - [00:49:00](#)

لا يستوي ما في شك الا ما درس ولا قرى ولا هو بلم يعني مسلما الاستقامة التامة ما ينبغي ان يقارن بها ليستوي الذين يقولون ربنا في القرآن هل - [00:49:18](#)

الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذکرہ اولو الالباب هنا يقول اذا قيل لهم تفزعوا في المجلس فافزعوا يفسح الله لكم واذا قيل يعني ارتفعوا عن مكانکم فالجزء يرفع لا تحسبوا ان هذا يضمکم لا تحسب - [00:49:28](#)

هذا ينقص قطر الکم؟ من تواضع لله رفع. من تواضع لله رفع فانت اذا قمت الله يزيدك عزة ويزيدك تکریم، ويزيدك عن داعی للناس يرفع الله الذين امنوا منکم. والذین اوتوا العلم درجات. والله بما تعلمون خبیر. والله اعلم. وصلی الله وسلم وبارك - [00:49:43](#)

على النبی وعلى الله وصحابه وسلم - [00:50:03](#)